

كلية ونص

المطاع من المستطاع

محمود الصالح

زاد الاهتمام في الآونة الأخيرة بالزراعة المنزلية والزراعة الأسرية، ويبدو أن أكثر المعنيين علاقة بتشجيع هذين النوعين من الزراعة لا يستطيع التمييز بينهما، والسبب في ذلك عدم وجود خطة واضحة وإستراتيجية مدروسة لمثل هذا المشروع الذي يفترض أن يكون وطنياً بامتياز. نقول ذلك لإيماننا أن الأوطان لا تبنى بالتمني وكذلك لا يجوز أن يكون لكل حكومة إستراتيجية مختلفة عن الحكومات التي سبقتها. ونقصد بذلك أن تتسلف ما بناه الآخرون.

نتحدث عن هذه القضية في معرض الاهتمام الذي تبديه الحكومة بالمسألة الزراعية. ولن نتحدث اليوم إلا عما يتم تداوله عن الزراعة الأسرية والزراعة المنزلية والمقصود بالأولى أن يتم دعم الأسرة العاملة في الزراعة في إطار ضيق عبارة عن زراعة بضع دونمات فقط تشتغل فيها الأسرة من دون الاستعانة بالآخرين بغية تحقيق الاكتفاء الذاتي بالدرجة الأولى وبيع ما يزيد على حاجتها في السوق. وهذا النوع من الزراعة يحتاج إلى دعم من خلال توفير مستلزمات الإنتاج من بذور ومياه ري فقط. حينها يمكن أن نقول إننا ندعم الزراعة الأسرية. لأنه من دون توفير البذور والأسمدة ومياه الري التي لن تأتي إلا من خلال توفير المازوت لمضخات الآبار من دون ذلك لا يمكن أن ندعم الزراعة الأسرية. المعادلة بسيطة جداً وأبسط مما يتصور جهابذة التخطيط الزراعي في الحكومة. أما الزراعة المنزلية فهي أشبه بالأحلام وخصوصاً في ضوء واقع المدن الآن. لأن هذه الزراعة منتشرة أصلاً منذ زمن في كل الريف ولا يكاد منزل يخلو من الزراعة المنزلية وهي منتجة ومفيدة. لكن نعتقد أنها غير مجدية في المدن لعدة أسباب أهمها أن أسطح المنازل والحدايق المشتركة أثبتت التجربة عدم وجود إمكانية جماعية لاستثمارها لأسباب اجتماعية. ويرى البعض أن زراعة حدائق دمر بالخضر يكفي مدينة دمشق.

الحقيقة أن هذه الأحلام غير واردة. وإذا أردنا أن نحقق زراعة مستقرة ومستدامة فإن هناك عشرات آلاف الهكتارات من الأراضي البائرة بحاجة إلى استثمار. والمطلوب استثمارها اليوم وليس غداً.



مراكز صحية صديقة للطفولة على أجندة الصحة الكبار يدخلون برامج الدعم الغذائي و٢٢ عيادة لرصد سوء الغذاء

النساء بسن الإنجاب ويهتم بالحالة التغذوية لهن مع التحري عن سرطان الثدي وعق الرحم إضافة إلى برنامج إعاش الوليد ويعنى بتدريب الأطباء في المشافي على كيفية استقبال الطفل وضمان سلامة الإجراءات في الدقائق الأولى لولادته.

ويشير مدير الرعاية إلى وجود برنامج أيضاً لرعاية الوليد عبر مجموعة عيادات تقوم بمسوحات لاكتشاف نقص السمع والإعاقات والاختلالات بشكل مبكر مع وجود خطة لتطبيق إجراء مسح قصور السمع إضافة إلى البرنامج الأهم في المنظومة وهو التلقيح الوطني الذي يبدأ مع الطفل منذ ولادته ليحميه من نحو ١١ مرضاً من أمراض الطفولة الخطرة.

وأشار الدكتور قسيس إلى وجود برنامج يهتم بصحة المسنين عبر عيادات خاصة بهم في المراكز الصحية توفر خدمات طبية لهم ومشورة لأسرهم حول كيفية التعامل معهم وتأمين كل الأدوية التي يحتاجونها. ومن البرامج التي كان لها دور فعال في السنوات الماضية يوضح الدكتور قسيس آلية عمل دائرة التغذية التي ترصد حالات سوء التغذية عبر نحو ٢٢ عيادة ضمن المشافي حيث يتم تشخيصها وتحديد شدة حالاتها وطرق العلاج.



الوصول إلى جميع المناطق والإجراءات الاقتصادية أحادية الجانب المفروضة على سورية والتي تسبب صعوبة في تأمين بعض أنواع اللقاحات. وأضاف قسيس: إن «برامج الرعاية الصحية الأولية تهتم بالشخص منذ المرحلة الجنينية وحتى الكهولة عبر برنامج الصحة الإنجابية الذي يتابع

التلقيح للأطفال والثاني يقوم بالرصد التغذوي لاكتشاف أي حالات سوء تغذية ومعالجتها فوراً». وتواجه منظومة الرعاية الصحية تحديات أخرى تتمثل بخروج نحو ٣٠ بالمئة من مراكزها الصحية عن الخدمة نتيجة الاستهداف الإرهابي لها إضافة إلى خسارة عناصر مدربة ومؤهلة وصعوبة

السبب إلى اكتشاف حالات كثيرة في المناطق المحاصرة من التلقيحات الإبراهيمية وخاصة أن الأهل يبذلون إعطاء طفلهم ما يتوافر من طعام والبقاء من دونه فترات طويلة. وقال الدكتور قسيس: «إن المديرية ترسل لكل منطقة يعيد لها الجيش الأمن والاستقرار فريقين الأول يعزز الحالة

تستعد منظومة الرعاية الصحية الأولية في وزارة الصحة لإطلاق برامج وافتتاح مراكز جديدة مع بداية عام ٢٠١٧ أبرزها مراكز الرعاية المتكاملة للطفل وبرامج لصحية للمراهقين فضلاً عن توسيع برنامج التردد التغذوي ليشمل الكبار. وتضع مديرية الرعاية على جدول أعمالها للعام القادم أيضاً حسب ما أدق به مديرها الدكتور فادي قسيس في حوار خاص لـ«الوطن» هدفين أساسيين أولهما استكمال إعادة تأهيل وترميم المراكز الصحية التي دمرها الإرهاب والثاني إعادة تأهيل الكوادر البشرية. أما بخصوص المراهقين فلفت مدير الرعاية إلى وجود دائرة تهتم بصحتهم الجسدية والنفسية لكن الجديد هو التخطيط لإحداث ٣٠ مراكز صديقة لهم، توفر كل أنواع المشورة للفقرين النفسيين متوقعاً أن ترى المراكز النور خلال الربع الأول من العام القادم. وفيما يخص برنامج التردد التغذوي بين الدكتور قسيس أن توسيعه مدرج ضمن خطة عام ٢٠١٧ ليشمل الكبار مع بروتوكول علاجي خاص بهم عازياً

محافظ السويداء خلال لقائه الإعلاميين:

الإعلام يجب أن يعمل بعيداً عن أي إملاءات أو ضغوط

السويداء - عبيد صيموعة

أشار الإعلاميون العاملون في المؤسسات الإعلامية بمحافظة السويداء أمس لمحافظ السويداء عامر العشي إلى الإشكاليات التي يواجهها العمل الإعلامي بعدم تعاون الجهات الحكومية من دوائر ومؤسسات الدولة وحجب كثير من المعلومات عن الإعلاميين بحجة توجيهات من الوزارات المختصة وضرورة حل تلك الإشكاليات لضمان وصول المعلومة الصحيحة للمواطنين كما لفت الإعلاميون إلى شكواي المواطنين المتزايد حول واقع الكهرباء في المحافظة وليس ما يتعلق بساعات التقنين إنما في الانقطاعات المتكررة في ساعات وصول التيار الكهربائي وضعف التوتر الذي أدى إلى أعطال كبيرة في الأجهزة الكهربائية المنزلية مع تأكيد أن المواطن في المحافظة يعلم مقدار ما تعانيه الحكومة من صعوبات في إيصال الكهرباء في ظل الظروف التي تمر بها البلاد كما جرت الإشارة إلى عدم تعاون قيادة شرطة السويداء مع الإعلاميين بهدف تزييدهم بما تقوم بها الجهات الأمنية من أعمال متتابعة وقبض على كل من يدخل بقضايا الأمن من سرقة ونهب وسلب وقتل وتعاط وخاصة أن تغطية الإعلام لنشاط الجهات الأمنية يشكل مصدر راحة وثقة لدى المواطن بأعمال تلك الجهات.

بدوره محافظ السويداء أكد أن الإعلام يمثل مرآة للمجتمع وصلة الوصل بين المواطن والجهات المعنية مشيراً إلى الدور المهم الذي لعبه الإعلام الوطني في مواجهة الحرب العدوانية الشرسة على وطننا والتصدي للحرب الإعلامية المعادية وتدابيرها. مشيراً إلى الجهود التي يبذلها الإعلاميون للحصول على المعلومة الصحيحة وإيصالها للمواطنين والجهات المعنية بكل دقة وأمانة وموضوعية لافتاً إلى أن مهمة الإعلام الوطني ووطنية واجتماعية وإنسانية تصب في خدمة الوطن والمواطن الذي يشكل بوصلة العمل لكل المسؤولين. وأشار العشي إلى أن الإعلام يجب أن يعمل بعيداً عن أي إملاءات أو ضغوط وأن ينقل رسالته بشفافيه وأن يكون همه الأول المصلحة العامة وأن يكون صلة الوصل بين المواطن والجهات الحكومية. مؤكداً أهمية احترام المواطن والحفاظ على كرامته ومعالته العاملة السليمة. كما أبدى المحافظ استعداد المحافظة لتقديم كل يلزم لتطوير عمل وسائل الإعلام.

بدوره دعا الإعلاميون إلى الإسراع في تسليم وتجهيز المقر الذي تم تخصيصه من المحافظة لافتتاح فرع لاتحاد الصحفيين بالسويداء وإحداث مكاتب صحفية في جميع الدوائر والمؤسسات الرسمية بما يسهم في تفعيل عمل تلك الدوائر وتوفير فرص عمل لخريجي الإعلام والتوجيه لكل الدوائر الخدمية بالتعاون مع وسائل الإعلام وتزويدها بالمعلومة الدقيقة وعدم حجبتها عنها.

التعليم العالي تفاجئ الطلاب

رفع رسوم التعليم المفتوح: ٦٥٠٠ ل.س للمادة الراسبة للمرة الثانية و٧٥٠٠ ل.س للثالثة والاعتراض بـ ١٠٠٠ ل.س

هادي بك الشريف

قرار صاعق ومفاجئ طال طلاب التعليم المفتوح، أصدره مجلس التعليم المفتوح لاختلاف السنوات بما يشمل المادة الراسبة للمرة الثانية والثالثة. وحسب مصادر جامعة دمشق لـ«الوطن» فإن القرار نص على تحديد رسم التسجيل لأول مرة بـ ١٨٠٠ ل.س والتسجيل بسنة التخرج ٥٠٠ ل.س ورسم تسجيل كل مادة بالدورة التكميلية ٢٠٠ ل.س ورسم تسجيل كل مادة لامتحان من خارج الجامعة ٣٠٠ ل.س ورسم كشف العلامات ٢٠٠ ل.س ورسم مصدقة بدل ضائع ٥٠٠ ل.س للمرة الأولى و١٠ آلاف للثانية، ورسم الاعتراض على نتيجة الامتحان ١٠٠٠ ل.س ورسم القيد على الماجستير للغة الأجنبية ٣٠٠ ل.س. كما أن الرسوم تؤخذ من طلاب العام والمفتوح يضاف إليها رسم كل مادة للمفتوح بتحديد رسم المادة الراسبة ٥٠٠ ل.س ورسم المادة الواحدة للمرة الثانية ٦٥٠٠ ل.س ورسم المادة الواحدة للمرة الثالثة ٧٥٠٠ ل.س و١٥٠ دولاراً لكل مقرر للطالب غير السوريين.

على أن يطبق القرار بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨. كما أن القرار جاء مفاجئاً من دون أخذ رأي التعليم المفتوح، بل أصدره مجلس التعليم العالي رغم النفي السابق بأنه لا دراسة مطلقاً حول رفع الرسوم.

٢ أيام وحماة بلا مياه للشرب!!

حماة - محمد أحمد خيازي

شكا العديد من مواطني حماة لـ«الوطن» انقطاع مياه الشرب عن أحيائهم ومنزلهم منذ ثلاثة أيام، واستغربوا هذه الحال رغم أن الجو شتائي ولا استهلاك شديد للمياه بخلاف الصيف الذي تكثر فيه حاجة المواطنين لمياه الشرب والاستخدامات المنزلية العديدة. ورغم وجود أكثر من ٦٥ بئراً في المدينة كانت تستخدم في الصيف لتغطية شح المياه الواردة من خط الجر المغذي للمدينة. وأكد عدد منهم أن هذا الواقع دفعهم لشراء المياه المعدنية، ومنهم من اشترى من الصهاريج المخصصة للشرب بحسب زعم أصحابها!! المهندس مطيع العبيشي المدير العام للمؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي بحماة قال رداً على سؤال لـ«الوطن» حول شكواي المواطنين: إن المياه ستُصح في خطوط الشبكة الرئيسية المغذية لمدينة حماة بدءاً من الساعة الخامسة من مساء - أمس - بعد الانتهاء من معالجة عكارتها وإنجاز عملية وصل خزاني المياه وما قاله المواطنين عن انقطاع المياه ثلاثة أيام صحيح تماماً. ولكن ذلك كان نتيجة قيام ورشات المؤسسة العامة لمياه الشرب ومؤسسة الإنشاءات العسكرية بتنفيذ مشروع قناة توزيع جديدة لمياه الشرب الواردة من الخط الرئيسي المغذي للمدينة إضافة إلى إنشاء خزان أرضي بسعة ٤٠ ألف متر مكعب كرديف للخزان القديم البالغ سعته ٦٠ ألف متر مكعب بما يضع حداً لمشكلة شح المياه في المدينة وخاصة خلال فصل الصيف.

وقد تمت الاستفادة من فترة قطع المياه في معالجة العكارة الناجمة عن الأمطار الغزيرة التي شهدتها المحافظة خلال هذا الأسبوع.



تنفيذ ١٨ ألف هكتار قمح وشعير

الأمطار الوفيرة تسرع وتيرة الزراعة في درعا

درعا - الوطن

كانت وتائر الزراعة الشتوية وخاصة لحصول القمح الإستراتيجي ضعيفة أواخر الشهر الماضي ومطلع الشهر الجاري نتيجة انحباس الأمطار وتأخرها لكن مع هطل الأمطار الوفيرة مؤخراً تحسن واقع الزراعة وازدادت وتأثرها، ووفقاً لمصادر مديرية زراعة درعا فإن المساحات المزروعة بالقمح البعل بلغت حتى تاريخه ٩٢٨٠ هكتاراً من أصل المخطط البالغ ٧٠٣١١ هكتاراً وبالقمح المروي ١٦٢٠ هكتاراً من المخطط الذي يبلغ ٩٢٨٠ هكتاراً على حين بلغت المساحات المنقذة بالشعير ٧٢٠٠ هكتار من إجمالي المخطط البالغ ٢٨٤٨٩ هكتاراً، وأوضح المصادر أن هذه الأرقام ستقفز فور توقف الأمطار وإتاحة الإمكانية لفلحة الأرض وزراعتها. مؤكدة أن موضوع الزراعة يتابع بشكل أسبوعي من اللجنة الزراعية الفرعية التي تشدد على زراعة كل الأراضي المتاحة من أجل تأمين إنتاج جيد من القمح يسهم في سد أكبر جزء من لقمة خبز المواطن والتخفيف ما أمكن من أعباء الاستيراد، علماً أن هناك جاهزية لتلبية مستلزمات الإنتاج الزراعي من تنظيم زراعي ومحرقات وبذار وأسمدة وحتى مكافآت تشجيعية من المحافظة للجمعيات الفلاحية التي تنفذ كامل الخطة الإنتاجية الزراعية في المساحات التي تقع ضمن نطاق عملها من جهتها يبيت مصادر فرع إكتثار

البدار في درعا أنه تم حتى تاريخه توزيع ٩٢٧ طناً من بذار القمح المعقم والمغريل و٤٠ طن بذار شعير و٤ أطنان حمص والفرع جاهزية تامة لتغطية أي طلب لتغطية كامل الخطة الإنتاجية الزراعية. علماً أنه تم ضمن المحافظة توزيع بذار قمح كاعانات للفلاحين بكمية ١٦٠ طناً من منظمة إسكاد وحالياً قيد توزيع ١٨٧ طناً من المنظمة نفسها إضافة إلى كمية ٦٠٠ طن من منظمة الفاو استجر منها إلى الآن ١٩٣ طناً، وهذه العانات تعد حافزاً كبيراً للفلاحين من أجل تنفيذ الزراعة والتوسع بها حيث توفر عليهم تكاليف البذار وهي ليست بقليلة إذ تبلغ قيمة الكيلو غرام الواحد من البذار ١٣٦ ليرة سورية وكل دونم يعل يحتاج بالمتوسط ١٥ كيلو غراماً والمروي ٢٥ كيلو، وأشارت المصادر إلى أن الفرع تعاقف لشراء كمية ٧٥٠ طناً من بذار القمح و٥٢ طن شعير و٩ أطنان حمص ورصيد الفرع الحالي من بذار القمح المعقم والمغريل يصل إلى ٢٠٠٠ طن ومن الخام ٢٦٠٠ طن علماً أن الأصناف هي شام ٣ و٥ ودوما ١ والمساعداً حسب طلب المنظمات شام ٧. وبالنسبة للمهاطل المطري حسب شعبية الاستعمار في مديرية زراعة درعا بلغ مجموعه للموسم الجاري في الشجرة ١٩٣ م وفي تشهات ١٣٠ وزرع ١٠٨ وطقس ١١٢ وبيصري ٨٩ والصنمين ٨٦ ودرعا ٩٣ م وهي كميات جيدة وأفضل من مثيلاتها للفترة نفسها من العام الفائت وتجاوزت ثلث المعدل السنوي في معظم المناطق.